

الدعوة الجهرية | اللقاء 60 |

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

قال قوته وحوله ومدده من المرحلة المتعلقة بالدعوة السرية. وهذه المرحلة الموفقة التي ربنا سبحانه وتعالى وفق فيها النبي جدا وبدأت فعلا الدعوة الى الاسلام تنتشر في ربوع مكة. وبدأ بالفعل الدعوة بفضل الله تنتشر في كل - [00:00:00](#) قبور مكة بل وبدأ الناس من خارج مكة آآ يسمعون في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم او يسمعون بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأت الناس تقبل على هذا الدين من كل مكان. حتى اصبح ان كل بطن من بطون - [00:00:30](#) مكة وكل قبيلة من قبائل مكة بدأت بفضل الله عز وجل يدخل ناس منها في الاسلام. مثلا قبيلة غفار التي هي تعتبر من اكبر واعظم القبائل التي كانت موجودة عند العرب في الجاهلية. بدأوا يسمعون - [00:00:50](#) النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اوائل الناس اسلاما من هذه القبيلة سيدنا ابو ذر رضي الله عنه. يقول ابن عباس لما بلغ ابو ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل - [00:01:10](#) الذي يزعم انه نبي ويأتيه الخبر من السماء. واسمع من قوله ثم اتني. فانطلق هذا اخ وسمع من قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى ابي ذر فابو ذر يقول لآخوه - [00:01:30](#) باي شيء يأمر هذا الرجل؟ فقالت والله لقد رأيته يأمر بمكارم الاخلاق ودي التي احنا دايمنا عايزين نقف معها يا اخوانا والله. دي التي عايزين دايمنا نقف معها ونخبط عليها دايمنا. فقال انه يأمر بمكارم الاخلاق - [00:01:50](#) وله كلام ما هو بالشعر. هو قريب من الشعر باسم الشعر. فقال له ابو ذر والله ما شفيتني. انت ما قروتش غليلي من الحديث عن هذا الرجل. فتزود فتزوج ابو ذر رضي الله عنه حتى قدم مكة. انا عايز بقى اسمع وداني. فاتى المسجد فالتمس رسول الله صلى - [00:02:10](#) الله عليه وسلم وهو لا يعرفه. وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فرآه علي رضي الله عنه ابو ذر دخل قعد عند المسجد وفضل قاعد لحد الليل. سيدنا علي خارج بالليل فشاف ابو ذر ابا ذر رضي الله عنه - [00:02:40](#) فعلم انه غريب. فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهم صاحبه عن شيء حتى اصبح. آآ طبعا كان من ضمن المكارم التي النبي يأمر بها اكرام الضيف. وده واحد غريب فعلي رضي الله عنه اخذ ابا ذر الى بيته - [00:03:00](#) حتى اصبح فلما اصبح قام واحتمل قربته وزاده الى المسجد. وظل ذلك اليوم فضل قاعد طول النهار عند الكعبة. ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرى هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#) فرآه علي فاخذه لليوم الثاني. وبات ابو ذر رضي الله عنه عند علي. فلما كان اليوم الثالث قال علي رضي الله عنه يا ابا ذر الا تحدثني ما الذي اقدمك - [00:03:40](#) الى بلادنا انت جاي البلاد دي ليه؟ جاي مكة ليه؟ فقال ان اعطيتني عهدا وميثاقا اخبرته قال ففعلت. سيدنا علي النبي عهد ميثاق. فقال جئت اسمع عن هذا الرجل الذي يقول انه يأتيه خبر من السماء. فقال علي رضي الله عنه هو رسول الله. انت بتسأل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني. فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي. [00:04:00](#)

ففاعل فانطلق يغفو حتى وصل ابي ذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

سمع منه الاسلام فاسلم. الشاهد ان قبيلة غنار بدأت تسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقبيلة تانية اللي هي قبيلة اسدشوقه قبيلة برضو تانية بدأت تسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم القبيلة دي اللي منها ضمام الازدي رضي الله عنه بيقول قدمت مكة -

00:04:50

وكنت القي في الجاهلية كان واحد بيرقي من الجن وغير ذلك. فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقلت لارين هذا

الرجل لعل الله عز وجل يشفيه على على يديه - 00:05:10

قال فلقية فقال يا محمد اني ارقى. ولعل الله عز وجل يشفيك على يدي. فهل لك هل لك ان انا ارقيك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم

نظر اليه وقال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه - 00:05:30

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله واشهد وان محمدا عبده ورسوله. فقال جنام يا محمد اعد

علي هذه الكلمات - 00:05:50

قل الكلمات دي تاني. فاعاده النبي صلى الله عليه وسلم. فقال والله يا محمد لقد سمعت قول الكهف سلام وقول السحرة وقول

الشعراء فما سمعت بمثل كلماتك هذه. انا عمري ما سمعت كلام زي اللي انت بتقوله ده - 00:06:10

هات يدك ابي يحكي عن الاسلام. هات ايديك. انت فعلا رسول من عند الله. يا اخوانا مقدمة الخطبة اللي احنا بنسمعها كل جمعة احنا

بنسمعها كل جمعة. بعض الناس يقول لك هو الشيخ ما عندوش الا المقدمة دي؟ الكلمات دي اسلم ضنان بسببها - 00:06:30

هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه على الاسلام. ثم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى قومه ليدعوهم الى الاسلام. عمرو بن عبسة

رضي الله عنه بيقول كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس في جاهلية - 00:06:50

ما كنتش راضي ابدا عن احوالنا في الجاهلية. وكنت اوقن انهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان. ايه اللي يقول ناس ده حجر

اعمله بايدي وبعد كده اسجد له بايدي بنفسي. ازاي يعني؟ وحضر اعمله ابن العجوة ولو جوعت اكله وحجر تاني - 00:07:10

اجيب شوية رمل واحلب الشاي عليها واعمل تمسال! ايه الكلام ده! وحجر تالت ادور لو لقيت وانا مسافر حجر شكله حلو اعبد. ولو

ولقيت حجر اجمل منه ارمي الاولاني واعبد التاني. انا ما كنتش مصاحب مقتنع باللي الناس عليه في الجاهلية. فسمعت برجل في

مكة يخبر - 00:07:30

واخبارا فقلت والله لاذهبن اليه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم. فلما دخلت مكة قلت له من انت؟ انت مين فقال انا نبي فقلت له

ومن ارسلك؟ قال ارسلني الله - 00:07:50

قلت وبأي شيء ارسلك؟ ربنا ده ارسلك بايه؟ فقال ارسلني بان يعبد بصوا بقى الترتيب. ارسلني بصلة الارحام. وبكثر الاوثان. وان يعبد

الله سبحانه وتعالى هذا ولا يشرك به شيئا. ارسلني بايه؟ فين في زمننا؟ ما انا قلت لكم السيرة نتعلم منها اخلاق. والسيرة نتعلم منها

اداب - 00:08:10

والسيرة نتعلم منها ازاي ندعوا الناس. اول كلمة النبي يقولها له لما قال له بما ارسلك؟ قال له ارسلني بايه؟ بصلة الرحم قبل ما يقول

له ارسلني بان يعبد الله ولا يشرك بي شيئا؟ قال له ارسلني بصلة الارحام. وبكسر الاوثان وان يعبد الله ولا يشرك به شيئا - 00:08:40

لما النبي يقدم عندنا صلة الرحم على صلة الرحم على العبادة. لا حظ بقى صلة الرحم عندك بمنزلة عالية جدا قلت فمن معك على هذا

الامر؟ فقال حر وعبد. حر وعبد. يعني - 00:09:00

ابو بكر وبلال طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم هنا بقى ما قالوش؟ ده انا معي فلان وفلان وفلان وفلان. النبي عايز يحافظ على

سرية الدعوة عايز يأمن على اصحابه. لان النبي كان خايف. خايف على اصحابه من بطش قريش. فقلت له - 00:09:20

اني متبعك. فقال انك لا تستطيع ذلك اليوم. النهاردة انت ما تقدرش تصلح ان انت اتبعيني. اتبعيني لكن ارجع الى اهلك. ارجع يا عمر

يا ابن عبس الى اهلك. فادعهم الى الله. اول حاجة اعلم معهم ايه؟ ادعهم الى الله - 00:09:40

واذا رأيت امري قد ظهر فالحقني. ولو لقيت في يوم من الايام امري ظهر تعال الحق بي. بدأ الامر فعلا دايرة الدعوة تتسع. وزي ما

انتم شافيين ان الناس كانت كارهة اصلا وضع الجاهلية - 00:10:00

الناس كانت كلها اصلا سوء الخلق اللي عليه الجاهلية. كره قطيعة الراحام وسوء الجوار وعبادة الاوثان. والناس في زماننا فوالله كرهوا الفحش والتفحش. ولكن هيبقى شيه واحد ان كل واحد فيكم يبقى عمرو ابن عبسة. وكل واحد - 00:10:20
فيكم يبقى ابي ذر وكل واحد فيكم يبقى ضلال من ازدي. ان كل واحد فينا يقوم بتعاليم الاسلام في الدائرة اللي هو عايش فيها الناس كارهة الفحش. الناس كارهة التفحش. الناس كارهة سوء الخلق. اللي وصل اليه المجتمع الان. واحنا محتاجين من جديد -

00:10:40

نكون الاشخاص والافراد دول اللي بدأوا ينطلقوا ويتغلغلوا وسط الناس علشان يبلغوهم مكارم الاخلاق ويبلغوهم بعبادة الله سبحانه وتعالى بدأت الدواير بتاعة الاسلام تتسع وبدأ الناس يدخلوا في دين الله عز وجل افواجا - 00:11:00
في هذا الوقت اعطى الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم امرا بدعوة الناس الى الاسلام. ولكن اخرج يا محمد من دائرة الاصرار الى دائرة الاعلان. لازم تجهر يا محمد بهذه الدعوة. وبالفعل - 00:11:20

بعد ما انزل الله عز وجل قوله على نبيه وانذر عشيرتك الاقربين النبي صلى الله عليه وسلم خد هذه الاية كما في الصحيح من حديث ابن عباس لما نزلت وانزل عشيرتك الاقربين ورهقك منهم المخلصين - 00:11:40
ورهقك منهم المخلصين. دي كانت اية في القرآن سم نسخت. رفعت رفعت هذه الاية. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا. فنادى في الناس يا بني كعب بن لؤي - 00:12:00

يا بني عبدشمس يا بني عبدمناف يا بني عبدالمطلب حتى اجتمع الناس اليه من كل مكان الناس اتجمعوا عليه من كل مكان. قال لهم لو اخبرتكم انه تخيلوا خلف هذا الوادي تريد ان تغير عليكم. اكنتم مصدقي؟ قالوا نعم يا محمد فوالله - 00:12:20
والله ما ما جربنا عليك كذبا قط. فقال لهم فاني لكم نذير بين يدي عذاب اليم بدأ بمقدمة مهمة جدا. انتم بتسقوا في بتثقوا في صدق وتثقوا في امانتي؟ ايوه - 00:12:50

قال فاني لكم رسول من عند الله سبحانه. ارايتم ان اخبرتكم ان خيرا تخرج من سفح هذا الجبل؟ اكنتم مصدقين؟ قالوا ما صبنا عليك كذب قط. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب عظيم. فقال ابو لهب تبا لك - 00:13:10
تبا لك ما جمعتنا الا لهذا انت ما جمعتناش الا لده ما جمعتنا الا لهذا فنزل قول الله سبحانه وتعالى تبت يدا ابي لهب وتب. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين - 00:13:30

سعى رسول الله قريشا فاجتمعوا فعم وخص وقال يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار. يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبدشمس انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبدالمطلب انقذوا انفسكم من النار يا - 00:13:50
في عبدمناف انقذوا انفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار. يا صفية انقذي نفسك من فاني لا املك لكم من الله شيئا. غير ان لكم رحما سابها ببالها. ساصل هذه الرحم وادعوك - 00:14:10

الى الله واكون حريص عليكم حتى لا تهوا في النار يوم القيامة. ومن هذه اللحظة بدأت مكة تعادي رسول الله صلى الله عليه وسلم. التلات سنين اللي فاتوا كنا بنشوفك تطلع تصلي ما تكلمكش - 00:14:30
لان الامر خاص واحد او اتنين. ان ما امرك هيتسع وهتعمل دعوة مع الناس كلها لا. هنضيق عليك ونخنقك ومش هنخليك تبلغ هذا الدين ابدأ. كنت عايز اسأل سؤال هي - 00:14:50

عارفة ان النبي صادق ولا طب وعارفة ان هو امين ولا لا؟ طيب مكة عارفة ان لهذا الكون اله اسمه الله ولا لا؟ ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن - 00:15:10
هم ليه عارضوه؟ ولية عاندوه؟ ولية كفروا به؟ ولية حاربوه بيضربوا شتموه واهانوه. ليه؟ ليه احبابي الكرام الله يفتح عليك. طيب انا هاجي الاجابة على هذا السؤال. لبعد ما نتكلم عن الاساليب اللي بدأت قريش تحارب بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

وبعد ما نذكر هذه الاساليب هسألکم سؤال ثاني طب هم ليه عملوا كده مع النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بدأت

قريش بمجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى استخدمت معه اساليب كثير جدا لوقف - [00:16:00](#) والويقي انتشار هذا الدين الجديد بين الناس. اول اسلوب من الاساليب اللي استخدموه مع النبي صلى الله عليه وسلم بدأوا الاول بالمرحلة السلمية. راحوا لعم النبي صلى الله عليه وسلم. وامروه انه يسكت النبي صلى الله عليه - [00:16:20](#) ولا يتكلم. كما يقول عقيل ابن ابي طالب جاءت قريش الى رسول الله الى ابي طالب. فقالوا ان ابن هذا قد اذانا في انديتنا. وفي مسجدا. فانه عنا. فقال ابو طالب يا - [00:16:40](#)

ف قيل انطلق الى محمد فاتن به. قال فلما اتاهم قال ابو طالب يا محمد ان بني عمك هؤلاء زعموا انك تؤذيهم في انديتهم وفي مسجدهم. فانتهي عن اذاهم فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم البصر الى السماء. ثم قال اترون هذه - [00:17:00](#) الشمس شايفين هذه الشمس؟ قالوا نعم. قال ما انا باقدر ان ادع ذلك منكم على ان تشعلوا منها شعلة. لو انتم في يوم من الايام خدتوا شعلة نار وطلعتوا ولعتوها من الشمس - [00:17:30](#) انا ما اقدرش اسيب الدعوة. وما اقدرش اتوقف عن الدعوة. لان ده امر من ربنا لي. وفي رواية والله ما انا باقدر ان ادعم ما بعثت به من ان يشعل احد من هذه شمس شعلة من نار. فقال ابو طالب والله - [00:17:50](#) فيما كذب ابن اخي قط فارجعوا راشدين. اللي يقول هذا الكلام بهذه الثقة مش كذاب. ابن اخويا صادق فارجعوا راشدين. تمر الايام ويروحوه ثاني. بس المرة دي مش بيقولوا له ابن اخوك اذانا والكلام ده. المرة دي - [00:18:10](#) رايحين بطريق تهديد ووعيد. قالوا يا ابا طالب المرة الثانية ان لك فينا سنا وشرفا ومنزلة. وانا قد استنهيناك من ابن اخيك ام تنهه ونحن نقسم بالله لن نصبر على افعاله بعد ذلك - [00:18:30](#)

اما ان تكفنا محمد واما ان ننازلك اياه في ذلك. ساعتها انت كلنا انت حطيت ابن اخوك في كفة وحطيتنا كلنا في كفة سنعاديك. حتى يهلك احد الفريقين هنولعها ناس يا تسكته عن الدعوة يا هنرفع سلاح الحرب نحاربك لحد ما حد فينا - [00:19:00](#) عند هذا عظموا على ابي طالب فراق قومه صعب جدا ان هو قوم يفارقوه بهذه الصورة صعب على ابن ابي طالب عداوة قوم لوط بهذه الصورة. وفي نفس الوقت لم يطب نفسا لم يطب نفسا انه يسلم رسول الله - [00:19:30](#) صلى الله عليه وسلم اليهم فبدأ ابو طالب يضغط على النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يضغط على النبي صلى الله عليه وسلم. ففي رواية قال يا عم بعد ما كلم النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عم - [00:19:50](#) والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر لن اتركه حتى يظهره الله عز وجل او اهلك فيه. مش هينفع اسيب دعوتي. ثم بكى رسول الله صلى الله - [00:20:10](#)

عليه وسلم امام الضغط ده بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام من عند عمه فلما ولي ناداه عنه وقال قل يا ابن اخي تعال يا محمد. فلما اقبل قال اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت. فوالله لن - [00:20:30](#) انا وانت في كفة وهقف قصادهم في كفة حتى لو هربت. لو انا هلكت انا ما عنديش مشكلة لن اسلمك لهم يا محمد. سبحان الله! وجدت قريش ان اسلوب من ابي طالب لم يجدي ولن يجدي. فلجأوا الى الاسلوب الثاني علشان النبي يوقف دعوته. ايه الاسلوب - [00:20:50](#)

والثاني على طول زي ما احنا عارفين التهم المعلبة. انه يجهز شوية تهم محترمة كده علشان يخش يضرب في الدعوة دي. فاتهموه صلى الله عليه وسلم بالجنون. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك المجنون. على طول لازم يجهزوا تهم. العالم الغربي الان بينظر الى الاسلام - [00:21:20](#)

فيقول لاهله دول اراهيبين اصوليين اصوليين متشددين متعصبين سفاحين قتلة سفاكي دماء على طول التهم المعلبة للاسلام جاهزة اتهموه بالجنون. وربنا ينزل اية ما انت بنعمة ربك بمجنون. ويقولون هنا انه لمجنون. اتهموه بالسحر. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون - [00:21:50](#)

فهذا ساحر كذاب. ان تتبعون الا رجلا مسحورا. اتهموه بالكذب. وقال الكافرون هذا سحر كذاب اتهموه بانه يأتي باساطير الاولين

وقالوا اساطير الاولين اتتوها. واتهموه بانه على ضلالة واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لصالون. فضلوا يطلعوا التهم على النبي صلى الله عليه وسلم. ويشيلوا - [00:22:30](#)

كانوا يقعدوا مع بعض ويقولوا احنا عايزين كده ايه نختار تهمة كده نرميه بها. اصل لو واحد قال مجنون وواحد قال ساحر طب ازاي مجنون وساحر فهنكذب يقول الوليد بن المغيرة شوفوا عداوة الاسلام كانت ماشية ازاي؟ يقول وليد ابن المغيرة بعدما جلس مع سراديق قريش - [00:23:00](#)

بعد ما دخل موسم الحج. طبعا العرب كانت بتحج حج ابراهيم. مع بعض التحريف اللي حصل فيه. فقال للمشرك في مكة ان وفود العرب ستقدم عليكم. وقد سمعوا بصاحبكم. العرب كلها سمعت بالنبي - [00:23:20](#)

بعث فيكم فاجمعوا فيه رأيا واحدا. ولا تختلفوا. فيكذب بعضكم بعضا. فيكذب بعضكم بعضا وقولوا فيه قولا واحدا حتى لا ينقض بعضكم كلام بعض. يا نهار ابيض! ده قاعدين بيتفقوا - [00:23:40](#)

هم اللي هيقولوها على النبي ايه؟ فقال احدهم نقول كاهن فقال الوليد بن المغيرة لقد رأينا الكهان وسمعنا كلامهم فما كلامه بزممة الكهان؟ فقام واحد وقال اذا نقول مجنون. فقال لقد رأينا المجانين. فوالله ما هذا بخنق المجنون ولا وسواسة - [00:24:00](#)

الكلام اللي بيقله ده مش كلام مجانين. ده كلام ناس عقلاء مش كلام مجانين ابدأ. فقال اخر اذا نقول قالوا لقد سمعنا الشعر وعلمنا الشعراء فما هو والله برجزه ولا هزجه ولا مقبوضه ولا مبسوط - [00:24:30](#)

ما هو بشاعر دي الاوازن بتاعة الشعر. اللي بتعلمها في علم العروض. قالوا اذا نقول ساحر فقال لقد رأينا الساحر فما كلامه بنفس الشعراء ولا عقدهم من شر النفاثات في الايد في العقد. السحرة كانوا بيعملوا عقدة كده وينفثوا فيها. يقول لهم لا ده مش نفس السحرة ولا عقد السحرة. قالوا - [00:24:50](#)

اذا يا ابا الوليد ما نقول؟ قال ان اقرب ما نقول عليه ان اقرب ما نقوله على هذا الرجل انه ساحر يفرق بين الرجل وامراته وبين الرجل وابيه وبين الرجل وولده - [00:25:20](#)

وبين الرجل واخيه. قاعدين بيجهزوا تهم للنبي صلى الله عليه وسلم. مش كده وبس. لقوا ان ده لقوا ان الاسلوب ده لا يجدي.

الاسلوب ده مش نافع. الناس بالفعل نيحي نقول لهم ده مجنون وساحر ومش - [00:25:40](#)

مش عارف ايه وايه وايه وايه. الناس بتبقى متلهفة ان هي تسمع منه اكرر. احنا عايزين نستخدم اسلوب جديد. ايه الاسلوب الجديد؟ قال له خلاص. اكرر حاجة تدمر ونفسية الانسان وتخليه يتوقف عن العمل بتاعه نبدأ في السخرية به والاستهزاء به ونضحك ونغمز

ونعمل حاجات كده - [00:26:00](#)

نضحك بها عليه عفوا. طب نعمل ايه؟ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى ليصلي عند بيت الله الحرام. وكان اهل مكة قد اجتمعوا في ناديهم. فقال ابو جهل - [00:26:20](#)

وكان في جمل اتدبح. ايكم يذهب الى سلا جزور بني فلان. فيأتي به فيضعه على ظهر محمد الله بعد ما بندبح البقرة كده بنشق بطنها فيينزل ايه الامعاء بقى وما في الامعاء من فرز ودم وغير ذلك - [00:26:40](#)

احنا عايزين حد فيكم فلان كان دابح جامد النهاردة يجيب اللي كان في بطنه ويرميه على ظهر محمد. علشان كذا يا اخواننا مش هنجب النبي ابدأ. غير بعد ما نعرف هو عانى قد ايه علشاننا. عانى قد ايه علشان الدين ده يوصل لنا - [00:27:00](#)

صلى الله عليه وسلم. فانبعث اشقى القوم عقبة بن ابي معيط. فجاء بفرثها الغائط بتاعها. فجاء ودمها ووضعها على ظهر رسول الله وهو ساجد بين يدي ربه. ياه ايه ده؟ ولما وضعوها اخذوا يضحكون ويميلوا بعضهم على بعض - [00:27:20](#)

قعدوا يضحكوا وبدأ يميل بعضهم على بعض كده سخرية واستهزاء. قالوا ده السلاح المجدي علشان يدمر نفسيته نسخر منه ونضحك عليه علشان كده عرفتم ليه اوروبا اصلا لما حبت تسخر من الاسلام وتسخر من النبي سخرت - [00:27:50](#)

الرسامين بتوع الكاريكاتير اهو ده بالزبط. سخرية واستهزاء. مش كده وبس جلسوا ذات يوم عند الكعبة فقال بعضهم لبعض ما رأينا والله مثل ما صبرنا عليه من امر هذا الرجل. احنا اكرر حاجة صابرين عليها امر الرجل اللي خرج فينا ده. سغه احلامنا - [00:28:10](#)

وشتم ابائنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا. فبينما هم كذلك اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بدأ يطوف. اخذوا يتغامزون - [00:28:40](#)

يخبزوه ببعض القوم ويصبوه ويسخروا منه ويستتهزئوا به والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت. تخيل يطوف في النبي صلى الله عليه وسلم حوالين بيت الله الحرام. الشرط الاول يسخروا به ويغمزوه بالقول. يسكت النبي حتى - [00:29:00](#)
اذا كان الشوط الثاني يغمزوه ويسخروا به ويستتهزئوا به ويغمزوه ببعض القول والنبي صادق والشرط الثالث والرابع ايه ده ايه ده ايه ده! سبحان الله! بل النبي صلى الله عليه وسلم يحيي ذكرهم بالله يقول لهم انا نزيد خايف عليك وعذاب اليم والله انا خايف عليكم - [00:29:20](#)

سؤال واحبابي خايف عليكم ان انتم تعذبوا يوم القيامة لو فضلتم على هذا الشرك فيتمايلوا ويتضحكوا ويقوموا واحد منهم وهو ابو جهل يقوم ويقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اوتنا بعذاب اليم - [00:29:50](#)
ويتمايلوا ويضحكوا ويستتهزئوا بالنبي. يا الله! يا الله! وتيجي واحدة حتى نساء مكة حتى الشركات عمالين يستتهزئوا به في فترة فتور الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. تأتي امرأة كما - [00:30:10](#)

البخاري وتقول لرسوله صلى الله عليه وسلم وهي ساخرة منه اني لارجو ان يكون شيطانك قد هجرك وقلناك انا ارجو كده ان يكون الشيطان اللي انت اللي بييجي لك ده يكون تركك وقلناك - [00:30:30](#)

سبحان الله سخريه واستهزاء. ايه ده! ليه كده! قالوا ده الاسلوب الامثل ان احنا نوقف النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوته ما نفعش الاسلوب ده. ما نفعش الاسلوب ده مع النبي صلى الله عليه وسلم. لجأوا للاسلوب الرابع - [00:30:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كلامه ما يوصلش لحد. ما ينفعش كلام النبي يوصل لحد. هل لكم ان تتخيلوا ان هم يضربوا حصار على النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يخرج رسول الله الا مكان. الا وواحد من مشركي مكة - [00:31:10](#)

يتناوبوا عليه سابوا تجارتهم سابوا حياتهم سابوا اهلهم سابوا دينيتهم كلها. ليه؟ علشان يفضل واحد وراه ما يتسبش محمد لازم واحد يفضل وراه يشوش عليه. علشان ما حدش يسمع منه. يقول ربيعة بن عباد والحديث عند احمد والحاكم - [00:31:30](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز. وهو يقول يا ايها الناس النبي راح لهم في اسوأهم. يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا. قولوا الكلمة دي وربنا يرزقكم الفلاح في الدنيا والاخرة. قال يرددها النبي مرارا - [00:31:50](#)

والناس مجتمعون حول الناس متجمعة عايضة تسمع منه. ومن ورائه رجل احول ذو غديرتين عامل شعره ضفايف مضيء الوجه يقول كذاب كان ساحر لا تصدقوه ويأتي بالتراب من الارض ويضعه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا الحد. فربيعة ابن عباس - [00:32:10](#)

حد بيسأل مين ده؟ بصوا بقى الكلمة اللي هتنتقال لكم دلوقتي هتعرفوا بقدر المعاناة واللي وقع فيكم تحت ظلم حد من اقرب الناس اليه. او وقع تحت ظلم انسان في يوم - [00:32:40](#)

بسم الله انا احسنت اليه. هو اللي هيشعر قيمة الكلمة دي. فقال ربيعة ابن عباس فقلت من هذا؟ مين ده فقالوا هذا عمه ابو لهب. عم النبي اللي المفترض يكون في ضهره بيحميه وبينصره - [00:33:00](#)

هو اللي عمال يشتمه وبيتتبعه وعمال يرمي عليه التراب اه هو عم النبي. انا ممكن اتحمل الظلم من اي احد والله اتحمل الظلم من اي احد. انما لما الظلم اللي يجي لي يجي لي من اقرب الناس لي كان الشاعر يقول - [00:33:20](#)

وظلم ذوي القرباة اشد مضادة من ضرب الحسام المهند. الظلم لما يكون جاي من حد قريب بيبقى مر صعب كضرب الحسين المهندي. صعب على النفس. تخيل النبي بيقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا. واحد وراه عمال - [00:33:40](#)

يرمي عليه التراب على وشه وعلى وجهه وعلى رأسه ويقول كذاب ساحر مجنون مسحور لا تصدقوه. يا الله! ورسول الله قادم علشان الدين يوصل لنا. علشان الدين يوصل لنا. ويقول طارق بن عبدالله المحاربي رأيت رسول - [00:34:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم في مكة يدعو الناس ومن ورائه رجل يضربه بالحجارة. حتى دميت قدمه صلى الله عليه وسلم فقلت من

هذا؟ قالوا هذا ابو جهل. دول كبار يا اخواننا. الناس الكبيرة - [00:34:20](#)

مش هو النبي بالصورة دي؟ ليه؟ ليه يعامل النبي بهذه الصورة؟ ويعامل بهذه الصورة علشان يشوشوا عليه ما حدش يسمع له. قال الله سبحانه وتعالى حكاية عن هذا الاسلوب اللي استخدمته قريش. اسلوب التشويش على النبي صلى الله - [00:34:40](#)

صلى الله عليه وسلم وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن وايه؟ والغوا فيه. قال قتادة والغوا فيه اي بالمكاء تصدير اول ما النبي يخرج ويبدأ يقرأ القرآن ها تسقيف تسقيف سقف كثير يا الله - [00:35:00](#)

تسقيف وتصفير وغناء ليه كل ده؟ ليه كل ده؟ سبحانك يا رب. لما وجدوا ان الاسلوب ده مش نافع مع النبي لجأوا للاسلوب السادس. كل دي اساليب كل يوم. قاعدين مع بعض بيخترعوا اساليب جديدة نوقف الدعوة دي ازاي - [00:35:20](#)

قال له خلاص. مش هو رسول؟ تعال بقى احنا نجمع مكة كلها تعال لنا يا حبيبي. هنطلب منك بقى ايات ومعجزات. طيب هتطلبوا بقى من النبي ايه؟ مش هو رسول - [00:35:40](#)

اوه ربنا اللي بعته؟ اه طب احنا عايزين نطلب منك بس شوية معجزات كده. طيب يا جماعة عايزين ايه المعجزات اللي انتم عايزينها؟ شقوا لنا شق لنا القمر. طيب شق الله عز وجل القمر. قالوا لا لا لا لا مش عايزين دي - [00:36:00](#)

انت سحرتنا انت ضحكت علينا بسحرك. بصوا بقى بصوا اجتمعوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. وواقفين يا محمد أسألك ايات ان اتيت بها فانت نبي مبعوث من عند الله. طيب عايزين ايه؟ آآ لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - [00:36:20](#)

واحد قام قال لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ايه؟ لا لا لا قام واحد تاني قال له لا لا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فلتفجر الانهار خلالها تفجيراً. لا لا لا لا واحد تالت او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. لا لا لا لا - [00:36:40](#)

او تأتي بالله او الملائكة ايه؟ قبيلة. لا لا لا. او يكون لك بيت من زخرف؟ لا لا لا. او ترقى في السماء ولن نؤمن لنقي فيك حتى تنزل علينا كتابا وقوما. قل سبحان ربي هل - [00:37:00](#)

الا بشر رسولا كل واحد بيطلب طلب بل وعند احمد في مسنده من حديث ابن عباس رضي الله عنه بل عند احمد في مسنده من حديث ابن عباس سأل اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:20](#)

ان يجعل لهم الصفا ذهباً. وطلبوا منه ان ينحي عنهم الجبال مكة زمان مكة كانت في نص في مكة كانت في الوادي. وحواليها جبال من كل حطة طلبوا من النبي قالوا له بص احنا عايزين منك شوية حاجات. واحد خلي لنا الصفا ذهب. اتنين الجبال اللي حوالين مكة دي يشيلها علشان نقدر نزرع اه مكانها - [00:37:40](#)

شو قلنا الامر؟ شق الامر اعمل لنا كزا هعمل لكم كزا. وفضل النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ مهما طلبوا. ومع ذلك ازدادوا على العناد. ازدادوا على الاسراف. وجدوا ان العمر ده مش نافع. وبخاصة بعد مسألة انشقاق القمر اللي كل العرب شافوها - [00:38:10](#)

واهل من كشفوها. واللي اهل مكة اللي كانوا جايين من الشام في السفر شافوا انشقاق القمر وقفوا بقى قصة الايات اصل احنا لو كل شوية سألتنا اية وعملها زي انشقاق القمر ده هيخلي ايه؟ احنا كده مش - [00:38:40](#)

وده احنا كده بنايه ده احنا بنسبته اكثر وبنساعده اكثر واكثر. هو زات نفسه معنوياته هترتفع وبخاصة بعد انشقاق القمر له فمعنوياته هترتفع الحاجة الثانية ان الناس ضعاف الايمان. ضعاف الايمان اللي هو طبعاً مش شريكى مكة يعني. لما يشوفوا الايات دي هيعملوا ايه؟ هيسلموا - [00:39:00](#)

لا الموضوع ده مش نافع. طب نعمل ايه؟ طب ما تيجي نسوي. احنا ليه واخدين الامر على عصابنا كده؟ طب ما تيجي طب نساوهم على ايه؟ كان اول نوع من انواع المساومة قالوا له نقول لك ايه يا محمد؟ عليه - [00:39:20](#)

ايه رأيك تعبد الالهة بتاعتنا يوم ونعبد الهك يوم؟ صح؟ وبعد كده اول ما النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ في عبادة الاصنام يقولوا بس يبقى مين اللي على الحق؟ احنا - [00:39:40](#)

قالوا يا محمد اعبد الهتنا يوماً ابدأ امتى. ونعبد الهك يوماً. والنبي صلى الله عليه وسلم ينزل على صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الكافرون لا تعبد ما تعبدون. خلاص احنا هندي لك عمارة ابن الوليد ابن المغيرة - [00:40:00](#)

خدوا مكان محمد وسلم لنا محمد. شفتهم المساومات وصلت لاي حد؟ احنا هنقتله وخذ ابننا مكانه يعني اي غباء ده ومين اصلا غبي ممكن يقبل حاجة زي كده. ان انا ادي لكم ابني تدبحوه واخذ ابنكم علشان اربيه - [00:40:20](#)

بس ربنا يعافيكم مكة كانت في قلق من النبي. فبتدي اي حاجة وهي مش مش مقدره للكلام اللي بتقوله بل سبحان الله ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت - [00:40:40](#)

انهم ارسلوا الوليد ابن المغيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد شوفوا المستوى مات. ان اردت الملك ها ملكناك علينا بس تسكت عايز ملك نديك ملك وعلى فكرة نقطة مهمة جدا حطها - [00:41:00](#)

اهو قدامكم الدعاء الى الله في كل زمان ومكان لا يبחסون على الرأس انه يبقى ملك او يبقى رئيس او يبقى الدعاء الى الله دائما عينيهم مش على النقطة بتاعة راس المسلس. عينيهم على الايه؟ على القاعدة. عندهم - [00:41:20](#)

على الناس احنا بندور على ملك ولا بندور على جهل ولا بندور على شهرة ولا بندور على فلوس ولا الكلام ده خالص. النبي مش عيب على الرأس فوق اللي هو عبارة عن نقطة. النبي عينيهم على القاعدة. انا عايز الناس دي تتأسلم. انا عايز الناس دي تلتزم بمكارم

الاخلاق. انا عايز الناس دي تعبد الله سبحانه - [00:41:40](#)

سبحانه وتعالى ان اردت الملك ها ملكناك علينا. طيب وان اردت المكانة ولو عايز مكانة عظيمة بينا والله يا محمد لن نقطع امرا دونك.

تكون واحد من الكبار كده. طيب واذا اردت المال - [00:42:00](#)

ابل بقر غنم شف انت عايز ايه؟ جمعنا لك ما شئت. اسمع اللي جاية دي. ويا محمد وان اردت النساء باجمل نساء العرب. ويا محمد ان

كان الذي ياتيكم رثيا مرض جن شيطان - [00:42:20](#)

جنناك بامهر اطباء العرب. والنبي قعد يسمع يسمع يسمع. لحد ما في الاخر قال له خلصت اللي عندك. شفت المساومات؟ النبي الان ساوموه على الملك. سموه يبقى رئيس جمهورية مكة. قال لهم انا عيني مش على الرئاسة. ولا على الملك. انا عيني ان انا انقذ الناس

من النار - [00:42:40](#)

عيني ان انا ادل الناس على ربنا. ده هدفي في الحياة. سبحان الله! وجدوا ان اسلوب الصوم اللي نفع مع النبي ولا نفع مع عم النبي.

طب يلا ندور على اسلوب تاني. كمان يا جماعة اهدوا شوية. يا جماعة مكة كلها بتفكر ازاى تد - [00:43:10](#)

دعوة الاسلام اوروبا احصائياتهم لسه شايف فيلم وثائقي احصائياتهم بتقول الفين خمسين الديانة الاولى في اوروبا الاسلام. من حيس عدد الناس عدد آآ عدد. جن جنونهم ازاى؟ الفين وخمسين؟ يعني كمان اربعة وتلاتين سنة. يبقى الاسلام هو الديانة الاولى في

اوروبا؟ اه - [00:43:30](#)

اه بدأوا يعني انا كل شوية عمال اتابع الافكار اللي هم بيعملوها يعني اخرهم جمعوا اشهر لعيبه الكورة واشهر ممسليين واشهر مش

عارف ايه واشهر ايه واشهر ايه. اشهر الكتاب والصحفيين والممسليين والمغنيين وجمعوهم في قطار. انتم عارفين هناك اوروبا -

[00:44:00](#)

ما فيش تأشيرة ما بين البلاد بعضها وبعض. المفترض يكون في بلاد المسلمين. هناك الاتحاد الاوروبي انا كان كنت مسافر المانيا كان جاي لي سفر فكانت التأشيرة اتأخرت شوية فبسأل الاخ اللي كان باعت لي من هناك الدعوة فبقول له طب هي التأشيرة اتأخرت ليه -

[00:44:20](#)

قال يا شيخ انت مش جاي للمانيا وهتقعد في المانيا وتمشي. التأشيرة اللي معك بتخش بها كل دول اوروبا. كل دول الاتحاد الاوروبي. انت بالقطر بتعدي في اوروبا كلها ما حدش بيوقفك ويقول لك الجوازات. فلازم تتأخر شوية. الشاهد اللي انا عايز اوصل له

ان آآ عمل - [00:44:40](#)

جمعوا فيه اشهر الممسليين والفنانين والناس دي. وبدأوا يطوفوا على مدينة مدينة مدينة في اوروبا. والقطر مكتوب عليه اوقفوا المد

الاسلامي في اوروبا. عمالين يفكروا كل يوم ازاى نشوه صورة الاسلام. ينفقوا ملايين مملينة لتشويه صورة الاسلام - [00:45:00](#)

ده اللي مكة بتعمله. ده اللي مكة بتعمله وعملته زمان. قال له خلاص احنا نلجأ لاسلوب تاني. ايه الاسلوب احنا للاسف ما عندناش علم.

لان احنا ما عندناش كتاب. طب ايه رأيكم نجيب له شوية اسئلة - [00:45:20](#)

بها نجيب له اسئلة نعجزه بها وآآ طب الاسئلة اللي هنعجزه بها دي هنجيبها منين يلا يا جماعة جهزوا وفد كده من اهل مكة. يطلع على المدينة. المدينة فيها يهود كثير. يسأل المدينة يسأل يهود المدينة على شوية - [00:45:40](#)

اللي نعجز بها الراجل ده. يا نهار ابيض! انتم عارفين بين مكة والمدينة كم كيلو؟ مكة المدينة كم كيلو؟ ربعمية وتمانين كيلو مش هناخدنا في اتوبيس. ده احنا هناخدنا ايه على دماغ. انتم سهل عليكم انكم تبذلوا من وقتكم - [00:46:00](#)

ومجهودكم وفلوسكم وناس تطلع واعمالكم اللي وقفت وعطلت. ده كله ليه؟ وقف الراجل ده ووقف الدعوة دي هنعمل اي حاجة بحيس نسكته. اطلع يا عم طلع وفد رفيع المستوى لليهود في المدينة يقولوا لنا شوية اسئلة - [00:46:20](#)

اوفدت قريشا نفرا من آآ آآ منهم الى المدينة على رأسهم. اسمع الاسماء. عايزكم بس تسمعوا الاسماء. ان نضرب واحد من الكبار السبعة التمانية في مكة. اتنين عقبة بن ابي معيط. الاسم ده اللي انا ذكرته دلوقتي كان في ايه - [00:46:40](#)

سل الجزور الجمل لما اتدبح اللي قال جاب الفرط قدامه ورماه على النبي. ثم ذهبوا الى يهود المدينة ليسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء تعجزه. جم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم روحوا لليهود وقعدوا معه وقالوا له ده جنة واحد بيقول كزا وكزا وكزا. واحنا عايزين قوات - [00:47:00](#)

ادونا شوية اسئلة كده تعجزوا. قالوا له خلاص. روحوا له واسألوه ثلاث اسئلة. اسألوه عن قصة اصحاب الكهف. واسألوه قضي القرنين واسألوه عن الروح. النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف شيه عن هذه الامور. فينزل الله سبحانه وتعالى - [00:47:20](#)

قال سورة كاملة وضع الله فيها التفاصيل المتعلقة اهل الكهف مكة اهل مكة بقى جمعوا جمعوا اهل مكة. تخيل بقى اللقاء العظيم بقى. اللقاء العظيم واهل مكة واقفين. وآآ وآآ مجمعين اهل مكة وجابوا النبي. ها يا - [00:47:40](#)

محمد حدثنا عن اصحاب الكهف. حدثنا محمد عن ذي القرنين. حدثنا يا محمد عن رح فالنبي قال لهم ايه؟ بكرة اقول لكم الوحي يبجي للنبي صلى الله عليه وسلم ويخبره - [00:48:00](#)

النبي ما قلش ان شاء الله. طب بس ربنا سبحانه وتعالى مش آآ مش هيسيب النبي يعني. لا لا لا انقطع الوحي لأ مش هنا مش في الوقت ده. مش في الوقت ده الوحي ينقطع. مش وقته خالص. ده النبي واقف امام - [00:48:20](#)

تعجزية من الناس دي الواحد يبجي بكرة ان شاء الله. آآ آآ النبي يقول لهم ان شاء الله النبي يقول لهم اخبركم غدا. فانقطع تحية عن النبي صلى الله عليه وسلم. طب الناس دي هتقول ان الناس دي مش صادق. لا لأ ما هي دي من تربية ربنا سبحانه وتعالى للنبي. ومن تأديب ربنا سبحانه وتعالى للنبي - [00:48:40](#)

فربنا ينزل في سورة الكهف ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا اوعى تزن في يوم من الايام انك تقدر تعمل حاجة لا يا محمد طب يا رب ده ده الموطن حرج جدا لأ التأديب والتربية والعناية وتولية الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لازم - [00:49:00](#)

زي ما ربنا عمل مع سيدنا موسى آآ يا موسى هل هناك احد اعلم منك؟ قال لهم لا انا اعلم اهل الارض. طيب بقى اتعلم من مين؟ من الخبر. ثم بعد ذلك نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:20](#)

شوفوا وهنا بقى بنرد دايم بالكلام ده على المستشرقين وعلى الناس اللي بيطعنوا في الدين. نقول لهم لو كان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كاذب من وحاشاه صلى الله عليه وسلم كان ثاني يوم قال لهم ايه؟ دا القصة كزا وكزا وكزا وكزا. فيه حاجات في السيرة كده سبحان الله - [00:49:40](#)

بتلجم هؤلاء اه في مستشركة المانية كانت معروفة ببغضها للدين. تربية النبي وتلبية ربنا سبحانه وتعالى للنبي دفعت كثير من المستشرقين واحنا بندرس زمان في الازهر وجدنا ان كثير منهم اسلم بسبب مواقف السيرة كده - [00:50:00](#)

فيها مسلا كان النبي يحرض الصحابة كانوا يحرسوا النبي صلى الله عليه وسلم واقفين حوالين بيته. يحموه حتى نزل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله ايه؟ يعصبك من الناس. قل للناس -

[00:50:20](#)

تحرسك ما حدش يعدي يقف قدام البيت تاني كله يرجع. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا احرص بعد الليلة. المستشرقة دي وقفت قدام الموقف ده وقالت ايه؟ فعلا الراجل ده صادق. جابتها منين - [00:50:40](#)

اه اصل مش هيخدع نفسه مش هيكذب على نفسه في حاجة هو محتاجها. والله يعصمك من الناس. يبقى اذا ربنا هيعصني ما حدش يحميني خلاص. واسلمت. ربنا يا رب يحفظها ويبارك فيها - [00:51:00](#)

ان شاء الله. آآ لجأت قريش لاسلوب الاسئلة التعجيزية. وجدت ان الاسئلة التعجيزية جابت رد فعل ايه عكسي لان النبي قال لهم قصة ذي القرنين واحد اتنين ثلاثة والرحلات بتاعته وفي مشرق الشمس عمل ايه؟ مطلع الشمس عمل ايه؟ ومغرب الشمس - [00:51:20](#)

عمل ايه وعند السد عمل ايه وعمله ازاي وعمل ايه وسوى ايه. اوه صدمة. انا متخيل بقى كده مشركة مكة واقفين والنبي عمالين يحكوا عليه كده. او والنبي بيحكى لهم قصة بقى اصحاب الكهف خرجوا ازاي وعملوا ايه وقعدوا في الكهف قد ايه - [00:51:40](#)

وربنا يعني حفظهم داخل الكهف قد ايه؟ قاموا عاملين كده. بقت مشكلة. قال له خلاص. احنا لازم نلجأ لاسلوب جديد. ايه الاسلوب الجديد؟ اسلوب جديد بقى. ما عدش ينفع الاسلوب - [00:52:00](#)

اللي احنا كنا بنعمله زمان ده احنا لازم نلجأ لاسلوب جديد مع هذا النبي ومع اتباعه باسلوب جديد احنا لازم نضرب ونقتل ونهين ونضيق اكثر واكثر ونحبس ونعذب وهتهبل الدنيا. وده الاسلوب اللي انا هتكلم عنه بكرة ان شاء الله تبارك وتعالى. وهو اسلوب الاعتداء الجسدي - [00:52:20](#)

الذي لم يعني لم ينجو احد من اهل مكة منهم ممن اسلموا. وهنشوف زي زي قريش زي ما كانت في اساليها في وقف دعوة النبي. هنشوف برضو ازاي قريش هتتفنن في الايذاء البدني لدرجة اذكر لكم بس صورة واحدة تشويه - [00:52:50](#)

قام بقى لبكرة عشان اقول لك هم عملوا ايه مع الصحابة؟ واقول لك قد ايه الصحابة كانوا بيحبوا الدين؟ اه ابن مسعود بيقول قلت ان اول من اظهر اسلامه سبعة سبعة اول من اظهروا اسلامهم. ويذكر ان اربعة منهم - [00:53:10](#)

ثلاثة منهم ربنا حماهم باهلهم. واربعة منهم جاءت بهم قريش. فالبستهم دروع الحديد. يعني الحديد لا مش انتم عارفين البدة الحديد كلها كلها بدة حديد. ايدين ورجلين وصاب الظهر كلها حديد فالبسوهم دروع الحديد وصهروهم في الشمس. متخيل - [00:53:30](#)

انت متخيل؟ انت مقدر الاسلوب عامل ازاي؟ مقدر ان خباب. مش كانوا بيضربوه بالصوت لأ ده كانوا يجيبوا الكرباج ويعلقوا فيه خطاطيف. ويعلقوا فيه ايه؟ خطاطيف ويقوموا جايين ضاربينه ولما يضربوه الخطاطيف تقوم لابسة فين؟ ماسكة فين؟ يقوموا صاحبينه مرة واحدة واول ما يسحبوه تلاقي الجسم ايه - [00:54:00](#)

بتقطع. بعد كده كانوا يجيبوا عواميد الحديد ويحطوها في المكان اللي اتقطع ده. ويلفوها على جسم الانسان ويسيبوه. فاللحم لما يطلع يطلع ملحوم على الايه؟ على العيدان اللي هم حطوها في جسم الانسان دي. بعد فترة لما اللحم يلتئم - [00:54:30](#)

على الحديد ده بييقوا جايين عاملين ايه؟ نازعين الحديد يقوم الظهر متقطع. وده اللي كان عمر رضي الله عنه يوم ما شاف ظهر خباب بعد كم سنة عشر سنين في في في مدينة وسبع سنين في مكة ادي سبعتاشر وثلاث سنين خلافة الصديق - [00:54:50](#)

ادي عشرين قل سنتين اتخزعوا بعد اتنين وعشرين سنة. بعد اتنين وعشرين سنة سيدنا خباب رضي الله عنه قاعد مع عمر في مجلس بيتزاكروا اللي كان بيحصل فيهم زمان ايام مكة. فخاباب قال لهم انا بقى مش هتكلم انا كان بيتعامل في ايه. انا حاجة واحدة هاوربها لكم. فكشف عن ظهره فخر عمر - [00:55:10](#)

اول ما شاف ظهر سيدنا حبابة شفتهم الدين كان عندهم غالي ازاي؟ شفتهم الدين عندهم كان عظيم ازاي هنتكلم بكرة ان شاء الله عن الاعتداء الجسدي اللي قامت به قريش على النبي صلى الله عليه وسلم اولاً على النبي اولاً. وعلى الصحابة وعن - [00:55:30](#)

تفنن وتنوع طرق التعذيب استخدمتها قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيراً هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:55:50](#)